

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحبها ومحررها المسؤول
اميل توما

مكتب الادارة درج الموارنة ١٦

تلفون : ٢٥٩١

ص . ب . ١٠٤ – حيفا

الاحد في ٦ آب ١٩٤٤ – ١٦ شعبان ١٣٦٣ | ثمن العدد ٢٠ ملا | العدد الثالث عشر

الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني

بقلم الوجيه عمر بك البيطار

« رئيس بلدية يافا »

كانت ادارة جريدة الاتحاد ، قد أرسلت كتباً الى رؤساء الأحزاب الوطنية وأركانها البارزة ، تسألها رأيها في الاتحاد الوطني ، فوصلت هذه ردود ننشرها تباعا ، وننشر اليوم رأي الوجيه عمر بك البيطار

انتهز هذه الفرصة الطيبة أولا ، فأرحب بجريدة «الاتحاد» العزيزة ، التي سدت فراغاً واسعاً في صحافتنا العربية ، وفي حياتنا الوطنية ، متمنيا لها كل نجاح وتوفيق ، في خدمة الناحية التي وقفت نفسها ، وجهودها على خدمتها ، راجياً لذلك النفر الطيب من الشباب الواعي الذي يشرف على «الاتحاد» ويوجه سياسته تحقيق أهدافهم الوطنية والتحررية النبيلة ، سائلا المولى عز وجل ، ان يجعل من اسم « الاتحاد » ومن سياستها ومن دعوتها الشابة القوية ، فألا حسناً لهذه الامة المحبوبة ، التي تتعطش الى الاتحاد ، وجمع الكلمة ، ولم الصفوف ، وتوحيد الجهود نحو الهدف الواحد ، والغاية المرجوة

أن الاتحاد الوطني ، في كل ظرف ومكان ، هو غاية سامية ، كانت وما تزال موضوع عمل كل وطني يعمل في الحقل السياسي ، في أي بلد من بلدان العالم الراقي المتمدن ، الذي ذاق طعم الحرية ، وتمرس في ظل المبادىء الدمقراطية الصحيحة التي تبيح لكل فرد من أفراد الشعب حرية تامة ، ولكنها ليست حرية هدامة ، حرية العمل المنتج والتنظيم المثمر

وفي بلد كبلدنا العربي العزيز الذي ناء وما يزال ينوء بأحمال وأثقال تهد الجبال الراسيات ، نجد ان الاتحاد الوطني ، هو خير سياسة يمكن للعرب ان يأخذوا بها ، ويسيروا عليها ، في مقارعة أخصامهم ، وأعداء قضيتهم ، والعاملين على هدم أشواقهم القومية ، والقضاء على حريتهم ، ومعظم يعيشون في مجتمع يسيطر عليه الخوف – الخوف من الجهل ، والخوف من الفقر ، والخوف من المرض ، والخوف من كل « غول » آخر يجره علينا تفرقنا شيعا وأحزابا وعائلات وعصبيات امام الخطر الدائم في الداخل والخارج .

ان « الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني » هو الميثاق الوطني الذي يجب ان يعمل كل عربي في فلسطين ، الان وفي كل زمان ، على تحقيقه وتنفيذه وصيانته . اننا لن نصل الى هدفنا ، ولن نحقق أغراضنا الوطنية عن طريق التحزب والتفسخ والتناحر والتنابذ لا ! ان ذلك لن يفيدنا ، بل انه سيكون خنجراً حاداً نصوبه ، بأيدينا المتفرقة ! الى صميم قضيتنا ، الى قلب الامانة التي وضعت في أعناقنا

لقد برهنت هذه الحرب ، ان عهد العزلة والانفراد والانانية ، قد تم فساده ، ووجب زواله ، زوالا تاما ، لتحل محله مبادىء التعاون المشترك بين الافراد والافراد ، والجماعات والجماعات ، والدول والدول

فكيف يجوز اذن ان يطبق هذا المبدأ في العالم أجمع ، وهو في الواقع قد طبق عمليا في هذه الحرب ، وسيزداد تطبيقه بعدها أقول : كيف يجوز ان يحدث ذلك ، ونحن في فلسطين ، ما نزال متفرقين الى شيع وأحزاب وجماعات وعائلات وما شاكل

البقية في الصفحة الرابعة

موقف الجماهير من الحركة الوطنية

بقلم اميل توما

من بين الردود التي وصلتنا على أثر مقالنا الافتتاحي « المؤتمر الوطني واخفاق الكتلة الوطنية في دعوتها » رد سكرتير حزب الكتلة الوطنية ، ننشره في غير هذا المكان ، ولنا عليه ملاحظات أساسية نوردها هنا :

جاء في ذلك الرد « ان اخفاق الدعوة لوحدة العمل لم يكن سببه عدم اشتراك الجماهير بدعوتها للعمل ، بل هو جمود جماهير الشعب ، وعدم استعدادهم للقيام بحركة وطنية للاتحاد » .

انما يدل هذا القول على فقدان البعض ، الثقة في حيوية الجماهير العاملة وتيقظها ونشاطها ، وعلى خطأ في تقدير الظروف التي سايرت حركتنا الوطنية في مراحلها الماضية

ان الدراسة العلميـــة الصحيحة للحركات الاجتماعية والسياسية على وجه العموم ، في فلسطين وفي العالم اجمع ، تظهر لنا ضرورة وجود ظروف معينة لا يمكن للحركات الوطنية ان تتقدم وتبلغ أهدافها دونها

وهذه الظروف على نوعين ، ظروف موضوعيـة ، تتعلق بالوضع السياسي في الداخل والخارج ، وهي ليست في متناول الافراد والجماعات مباشرة ، وظروف ذاتية تتعلق بنفسية الافراد والجماعات ، وللافراد والجماعات عليها سلطة وتحكم

وحركتنا الوطنيـة ، كغيرها من الحركات الوطنية في العالم ، تتطلب هذه الظروف ، وان تكون ملائمة لها تمهد

البقية في الصفحة الخامسة

آراء اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا في موضوع المجالس المهنية

كانت قد وجهت دائرة شؤون العمل في فلسطين أسئلة الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بخصوص اقتراح لجنة الاجور لتأليف مجالس مهنية تقرر الحد الادنى لاجور العمال غير الفنيين. وقد ارسل الاتحاد في حينه المقترحات التالية من كيفية تأليف هذه المجالس المهنية ننشره ليطلع عليه القراء.

١ – تشكيل المجالس المهنية:

ان اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا يوافق مبدئياً على فكرة ايجاد « مجالس مهنية » ولكن يعتقد بأن على هذه المجالس ان تكتسب صفة خاصة لتتمكن من القيام بأعمالها، اذ لا يمكن للعمال ان يرحبوا بهذه المجالس ان لم يتم تأليفها على الاسس التالية:

(أ) تتكون اكثرية هذه المجالس من الافراد التي تمثل المصالح التي يهمها الامر — أي العمال واصحاب العمل.

(ب) يتساوى اعضاء ممثلي العمال وأصحاب العمل.

(ج) ينتخب الاعضاء المنتخبون بطريقة انتخابية من قبل الهيئات المختصة.

(د) يكون الاعضاء المعينون حياديين تماماً وهذا لا يمكن ان يكون الا اذا كان هؤلاء من الفئة التي لا ترتبط بشكل من الاشكال مع مصلحة من المصالح اي ان الاتحاد لا يمكن ان يعتبر مديراً لبنك ما محايداً لان مصالحه مرتبطة تماما مع الملاك والتاجر وصاحب الصناعة، كما انه لا يمكن ان يعتبر ملاكا ما محايداً ان كان موضوع البحث عمال البناء لان الصفة المميزة للمحايد يجب ان تكون عدم اتصاله بطريق مباشرة او غير مباشرة مع مصلحة من المصالح المتناقضة اي ان يكون المحايد على جانب كبير من الثقافة والاطلاع الواسع على الشؤون الاجتماعية

٢ – صلاحيات هذه المجالس.

يعتقد الاتحاد بأن على هذه المجالس ان تبحث المواضيع التالية لانه لا يرى وجوب حصر بحوث هذه المجالس في الحد الادنى للاجور:

(أ) الحد الادنى للاجور

(ب) ساعات العمل اليومية

(ج) شروط العمل في حالات المرض والاصابة والعجز.

(د) حق العمال بالاستراحة السنوية والتعطيل في ايام الاعياد.

(هـ) شروط فصل العمال عن العمل.

٣ – نطاق أعمال هذه المجالس

يرى الاتحاد ضرورة تشكيل مجالس مهنية لبحث مشاكل العمال في الحالات التالية:

(أ) عمال مهنة واحدة

يعتقد الاتحاد بأنه من الضروري انشاء مجالس مهنية عند الحاجة لبحث الحد الادنى والشروط المذكورة في البند (٢) للعمال غير الفنيين لمهنة واحدة على ان لا تميز هذه المجالس عند وضع تقريرها بين الاجناس والمذاهب المختلفة وكذلك يرى بأن لا يكون هنالك تمييز بين عمال القرى وعمال المدينة ذوي المهن الواحدة.

(ب) عمال المحاجر

يرى الاتحاد ان يشمل هذا القانون عمال المحاجر غير الفنيين بأن يوضع حد ادنى موسمي يتناسب مع الاجهاد المتناهي الذي يقاسيه العمال في أعمال موسمية كهذه علاوة على تقرير الشروط المذكورة في البند (٢)

(ج) عمال دوائر الحكومة والشركات الاجنبية

يعتقد الاتحاد بأن حق تأليف مجالس مهنية يجب ان يسري على الحكومة والشركات الاجنبية ولا يقر قطعياً ان يترك هذه المؤسسات خارج هذا القانون

(د) عمال مهن لها وضعية خاصة

يشعر الاتحاد بأنه من الصعب جداً تأليف جهاز خاص كمجالس مهنية لتقرير شروط العمل البيتي او العمل بالقطعة، ولكن يؤيد ضرورة شمول هذه المجالس لهذا النوع من العمل.

٤ – صفة المجالس المهنية

في حالة وجود عمال مختلفي الاجناس في مهنة واحدة ومكان واحد يرى الاتحاد بأنه من الممكن تشكيل مجالس مهنية مختلطة اي من الاجناس المختلفة على ان يكون تمثيل العمال المنتخبين المجلس على اساس النسبة للعمال العددية.

اما في حالة وجود عمال مهنة واحدة من جنس واحد فمن الضروري عندئذ ان يشكل المجلس من ذلك الجنس.

٥ – ملاحظات عامة

(أ) يعتقد الاتحاد بضرورة عدم اعتبار قرار المجالس نهائية الا بعد موافقة الهيئة او الجماعة التي طالبت بتأليف هذه المجالس.

(ب) يجب ان تعطى النقابات او الهيئات التي تطالب بتأليف مجالس كهذه حق الاعتراض على الافراد الذين يكون وجودهم في هذه المجالس على أساس التعيين.

(ج) يرى الاتحاد ان لا تنطبق قرارات هذه المجالس على عمال في مهنة معينة، اذا لم تكن ضمن بحث المجلس ما لم يكن تنفيذها في مصلحة هؤلاء العمال

لجنة الاتحاد التنفيذية

مع العرب في ديارهم

الشعوب العربية

تطالب بتمثيل فلسطين العربية

كتبت جريدة صوت الاهالي العراقية اليومية التي يصدرها الاستاذ كامل الجادرجي، في مقال افتتاحي طويل، في احدى اعدادها الاخيرة ما يلي:

« ان جميع البلاد العربية، وضمنها العراق، تتطلع بشوق الى تحقيق أماني فلسطين العربية في حريتها وحقها في تقرير مصيرها واستقلالها، فكل مشروع لا يتناول تحقيق اماني هذا القطر العربي، لا يمكن ان يعد مشروعا كاملا للقضية العربية، ووحدة الشعوب العربية ما دامت فلسطين على وضعها الحالي، هذا الوضع الذي هو في الحقيقة حجر عثرة امام تحقيق اهداف الشعوب، واكثر المشاكل العربية تعقداً وخطورة وأبعدها اثرا في حياة الشعوب العربية ومستقبلها. فكان من مستلزمات العمل الصحيح في سبيل القضية العربية المشتركة المبادرة الى حل هذه المشكلة بجهود مشتركة من جانب ممثلي حكومات الاقطار العربية وشعوبها بما فيها فلسطين ذاتها، وخاصة ان هذه المشكلة أصبحت تتطلب حلا سريعا بعد انتهاء موعد الكتاب الابيض بضعة أشهر، فكان من الواجب رفع هذا الحيف اللاحق بالعرب الشقيق ومطالبة الحلفاء بتأمين حقه في تقرير المصير عملا بما جاء في ميثاق الاطلنطي، ومقررات مؤتمر طهران؛ ما دام هذا الحق لا يقل ولا ينقص من حق اي شعب آخر في هذا الشأن؛ وما دام تأمين هذا الحق لجميع الشعوب بدون استثناء من شأنه ألا يترك الشعوب — وفي مقدمتها الشعوب العربية — في ريبة من مستقبلها ومستقبل تنظيم السلم العالمي.

ان الشعوب العربية التي تتطلع اليوم الى حياة جديدة تضمن لها استكمال اسباب التحرر تريد ان تحقق رغبات القطر الشقيق فلسطين

فلاحنا عمادنا!

الشباب والاحزاب

بقلم محمد ابو زايد

تكثر الصحف في الاونة الاخيرة، من الكتابة في ضرورة توحيد صفوف الاحزاب وجمع شمل الامة والسير بها الى الهدف الاخير مجتمعة لا متفرقة. ان هذه دعوة شريفة يجتمع على نبل غايتها وضرورة الاخذ بها كل فرد في هذه الامة الكريمة دون ما تمييز. غير ان الوصول الى هذه الغاية، والسبيل القويم المؤدي اليها لا يتفق الناس مع [illegible] عليه.

وكما لاحظ الجميع، فان في البلاد في هذه الاونة نشاطاً مفروضاً من قبل اكثرية الاحزاب السابقة، وهي لم تقم بوحدة لحركة والنشاط تقوم بها متفرقة لا مجتمعة.

ولو انك تحدثت الى اي من شبابنا المثقف تطرق البحث الى موضوع الحالة الزراعية في فلسطين، ووضعت على بساط البحث مسألة [illegible] واكثر [illegible] في خدمة البلاد، فما من شك في أن التفكير الصحيح يتجه الى سواد الشعب، والطبقة العاملة، والى خدمة المزارع [illegible] والاخذ بيده أولا وقبل كل شيء.

ان بيننا في البلاد اكثرية ساحقة من صغار المزارعين، تضمهم قرى عربية تقام هنا وهناك متفرقة في طول رقعة البلاد وعرضها، تشغل لا اقل من ثلاثة ارباع مساحة فلسطين الزراعية واما اكثرية عددية من العمال في مدن فلسطين الكبيرة والصغيرة، تدير بسواعدها المفتولة دولاب العمل في البلاد، فهل تكونت احزابنا وهيئاتنا الوطنية في يوم من الايام وقامت بصورة فعالة جدية على هذه الاكثرية المؤلفة من العمال والفلاحين ومصالحهم؟ هل هناك ضمن اي من الاحزاب الوطنية لجنة خاصة ينحصر عملها فقط في الناحية الزراعية في القرية، او لجنة اخرى همها الوحيد النظر في شؤون القرية العربية من الناحية الصحية والثقافية والاجتماعية؟ يمكنك ان تجيب والاسف يملأ قلبك بكل صراحة ووضوح لا ثم لا كما سبق وقلت. [illegible] لا يجتمع رأي اثنين من [illegible] وطرية تأليف الاتحاد الوطني المنشود، وكذلك لا يختلف اثنان من شبابنا المثقف في ضرورة القيام بعمل جدي [illegible] لمصلحة الفلاح والعامل في البلاد وان التفكير في هذه الناحية بدأ يأخذ مجراه بين شبابنا المثقف، وفي [illegible] احتلت تظهر بوادره النافعة المفيدة من قبل حركة اصدقاء القرى العربية في حيفا، ونوادي الثقافة القروية في ضواحي القدس، والنادي العربي في يافا، وغيرها على نطاق ضيق هنا وهناك.

وفي اعتقادي، واعتقاد الكثيرين امثالي، انه لا تقوم لنا قائمة صحيحة ومنتجة، ان لم [illegible] منها الناحية الاقتصادية مهما صغرت او كبرت. وان القروي في بلدته الزراعية لا [illegible] لا [illegible] توجيه لبيان [illegible] لا تزال ارض [illegible] فؤاد ام موسى لدى الشباب العامل الواسع [illegible] الحركة الاقتصادية ولا في القرية العربية ومنها تحسين حالة الفلاح الصحية والثقافية ولا [illegible].

حول المؤتمر الوطني

واخفـــاق الـــكتلة

« بقلم توفيق احمد عرفات »

سكرتير حزب الكتلة الوطنية

طالعت في جريدة الاتحاد الغراء، حديث الاسبوع، المنشور تحت عنوان (المؤتمر الوطني واخفاق الكتلة في دعوتها) وقد اعتبرت عدم استعداد رؤساء الاحزاب ورؤساء بلديات الالوية وغرف التجارة وغيرهم ممن دعي للقيام بهيئة تحضيرية لدعوة الى مؤتمر وطني، اخفاقاً في مسعى الكتلة، واقترحت ان تؤلف الاحزاب والجماعات التي تشعر بضرورة الاتحاد الوطني جبهة واحدة تعمل بجرأة ونشاط وتشرك الشعب بجماهيره لتنال النجاح الاكيد.

ان المقال المذكور قيم في محتوياته، الا ان الكاتب لم يحلل الروح التي سادت الاحزاب والجماعات والصحف عندما تقدمت الكتلة الى دعوتهم لتأليف هيئة تحضيرية، وما لم تحلل هذه الروح بجسارة وصراحة امام الرأي العام لا يمكن الوصول الى الحقيقة، وها نحن سنسعى الى وضع هذه الحقائق بكل ما يمكن من الصراحة:

فسياسة الحزب العربي صريحة، وقد أعلن برنامجه اكثر من مرة، فهو لا يرى ان يندمج في هيئة سياسية يدخل فيها بعض العناصر المعادية لمبادئه او شخصياته، وهذه صراحة مشكورة. وباستثناء الكتلة الوطنية، فان الاحزاب والهيئات الاخرى مع انها تشير الى الاتحاد، فهي لا تدعو اليه عملياً. كما انها تبتعد عن قبول أية دعوة للاتحاد اذا أتت من غيرها لملاحظات حزبية او شخصية، فالدعوة من هذه الاحزاب الى الاتحاد لم تخرج من نطاق القول الى نطاق العمل مطلقاً.

ان الكتلة الوطنية كانت عارفة هذه الروح، ولكنها خطت الخطوة العملية الاولى وهي تظن بالصحافة العربية وبهيئات الشبان المثقفين وعامة الشعب خير معين، ولكن الصحافة التزمت الصمت تجاه هذه الخطوة العملية والدعوة الجريئة، ولم نجدها تستحق بأن تأخذ حيزاً في الصحف كوفاة ابة ممثلة في العالم، فهذه الوضعية الجامدة التي اختارتها الصحف، هي التي جعلت الجماهير تجمد تجاه هذه الحركة الطيبة... والجماعات المختلفة والنوادي المتنوعة في البلاد (والعمال والفلاحون كما يرغب محرر الاتحاد الغراء) حافظوا ايضاً على الجمود كأنهم غرباء عن مثل هذه الحركة، فلم يصدروا اي بيان ولم ينشروا اي تأييد... ويخطيء صاحب المقال اذا ذهب الى ان الكتلة الوطنية لم تتوجه بالدعوة الى طبقات الشعب، فالكتلة الوطنية لم تتجاهل هذه الجمعيات والنوادي، بل انها عندما أعلنت تجديد نشاطها، ونشرت بيانها الاول، وجهت نداءها لعموم أفراد الشعب للانضمام لهذه الحركة، وما الدعوة الى مؤتمر وطني عام، الا دعوة شعبية تتضمن اشراك جميع الشعب. وأني اقول بصراحة ان الشباب تقاعس عن القيام بواجبه في الحركات الحاضرة، وما المانع الذي يمنع الشباب والعمال والزراع من الجاهرة بتأييدهم تلك الخطوة العملية. فالامر اذن واضح، ان اخفاق الدعوة الى وحدة العمل لم يكن سببه عدم اشراك جماهير الشعب بدعوتها للعمل، بل هو جمود جماهير الشعب، وعدم استعدادهم للقيام بحركة وطنية للاتحاد دون تحرك الاحزاب متحدين. ومن جهة اخرى نعلن بصراحة ان الشباب تخاذل امام بعض القوى فسخر نفسه لخدمات شخصية، والشخصيات والنفوذ الشخصي هو الذي لا يزال يعمل تأثيره، ولم نكن احسن حالا من الجمهور الذي خاطبه زياد ابن ابيه بقوله: « لا تنظروا الى من قال وانظروا الى ما يقال لكم، فان كان حقا فاتبعوه، وان كان باطلا فانبذوه ». فمعيار الحق والباطل بنظر كثيرين اليوم هو احتياجهم او عدم احتياجهم للقائل.

اسبوعيات الاتحاد

حول وظائف بلدية القدس - مشكلة رمال غزة

حول وظائف بلدية القدس

ان الضجة التي أثارها الاعضاء اليهود في بلدية القدس، حول «حقوقهم» في وظائف بلدية القدس قد أدهشت كل مطلع على حقيقة نسبة التوظيف السائدة في فلسطين. ان الاقلية اليهودية في فلسطين تتمتع بوضعية سياسية واقتصادية ممتازة، لا تعرف مثيلا في أقلية أخرى في العالم، وتتمتع بمعاملة من جانب الحكم القائم يساعدها على تدعيم تفوقها السياسي والاقتصادي، وذلك كله على حساب الجماهير الشعبية العربية. وما هذا الازدهار البادي على الاقلية اليهودية في فلسطين الا من نعم الوضعية التي نشير اليها.

والموظفون اليهود في اكثرية الدوائر الحكومية والمؤسسات الاجنبية غير اليهودية، يشغلون الوظائف الرئيسية فيها اجمالا، ويتمتعون بأكبر نفوذ في هذه الدوائر والمؤسسات على حساب حقوق العرب الصارخة. ويحدث احيانا ان يكون عدد المستخدمين العرب اكثر بقليل من عدد المستخدمين اليهود، ولكن الباحث المدقق يجد ان مجموع الاجور التي يتقاضاها المستخدمون اليهود، مع قلتهم، في الحالة المذكورة، اكثر من أجور المستخدمين العرب، وهذا شيء طبيعي عن نشاط المستخدمين اليهود للاستيلاء على المراكز المهمة في هذه الدوائر وترك الاعمال الثانوية الاخرى للعرب.

وهذه الحقائق تثبتها الوضعية في دائرة الاشغال، وشركة تكرير البترول، وشركة شل وفاكوم، وبلدية حيفا وغيرها من الدوائر مثل دائرة البوسطة ودائرة الصناعات الخفيفة والثقيلة الخ.

لم تكن هذه الضجة التي أثارها الاعضاء اليهود في بلدية القدس بنت ساعتها، او دفاعا عن «حقوق» انما هي في الواقع، خطة مرسومة، تستهدف الهجوم، من حيث يكون القصد الدفاع، الدفاع عن امتيازات غير عادلة، أحرزتها الاقلية اليهودية في فلسطين، ويعمل الاعضاء اليهود في بلدية القدس وفي غير بلدية القدس للمحافظة عليها امام تحفز العرب ووعيهم الوطني

مشكلة رمال غزة

قبل اكثر من تسع سنوات باعت الحكومة للاهالي «دونمات» من الرمال بمنطقة غزة الجديدة؛ واشترطت في عقود البيع ان يتم المشترون البناء على القطع التي اشتروها في مدة لا تزيد على خمس سنوات واستطاع قسم من المشترين البناء، ولكن قسما آخر لم يستطع ذلك نتيجة للظروف العامة وللاحوال الطارئة القاسية التي مرت على البلاد. على ان الحكومة التي بدت ابتداء انها متساهلة في رقابة عليها، شعرت بأنه ليس من المستطاع تنفيذ العقود في حينه، ولكنها منذ اليوم دون سابق انذار وتمسكت بحرفية القانون، طبقت ما جاء في بنود الاتفاق، فسلمت كل فرد من مالكي دونمات الرمال شعارا باستيلاء الحكومة على دونماته، لعدم اتمام البناء عليها. مما اثار الدهشة والاستغراب في النفوس، اذ كيف تجيز الحكومة لنفسها التغاضي عن وجهة الاسباب التي حالت دون البناء، ثم تلغي البيع لتستولي على هذه الارض. ولماذا لم تستعمل الحكومة القطع التي تسترجعها، ان كانت تريد الاحتفاظ بها الى ما بعد الحرب، فهذا لا تبقيها في أيدي مالكيها الشرعيين، واذا كانت تريد بيعها مرة ثانية فلمن؟ وكيف يمكن المشتري الجديد ان يقوم بالبناء؟ اذ كانت متمهلة في تقديم مواد البناء له فلماذا لا تمنحها الآن الى مالكيها؟ وهل تعتقد الحكومة ان مالكي الدونمات قد تقاعسوا عن اتمام البناء تهاونا منهم؟ لا نظنها تعتقد ذلك وأزمة المساكن خانقة، وما من صاحب دونم الا ويود من كل قلبه ان يستفيد من غلاء الاجور لو ان الظروف ساعدت او ان الحكومة أعانت ولكن الظروف والحكومة لم تكن في جانب اصحاب هذه الارض بل كانت مقاومة له. نعود فنلفت نظر الحكومة الى ان تمسكها «بحرفية عقود البيع» ليس من العدل والرحمة في شيء. فكم من وعود وعهود واتفاقات دولية، تحول الحرب وظروف الحرب دون تنفيذها. ولا نجد الا ما يبرر عدم التنفيذ والتسامح والمهادنة. واذا تضرب الحكومة الحديدية بيد على كل من يحاول استغلال ظروف الحرب القاسية، وتمد اليد الاخرى لتخطف كل تبرع بين أصابع لم يحل دون البناء عليها الا ظروف الحرب

«مكاتب الاتحاد الخاص بغزة»

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

الاتحاد الوطني

ذلك من الوان التفسخ الخائر، والتناحر المقوت؟! بل قل كيف يجوز لنا، نحن عرب فلسطين، ان نصيح بأعلى أصواتنا ونعلن على رؤوس الاشهاد؟ اننا داعون الى الوحدة العربية؟ عاملون لها، ساعون في سبيلها، ونحن لم نستطع قادتنا الوطنية وزعماؤنا وأحزابنا من ان توحد وحدة وطنية؟ لعرب فلسطين، تؤهلهم لان يتقدموا، موحدي الصفوف والاهداف، للاشتراك في كل حركة او مشروع عام يمس حاضر فلسطين او مستقبلها او حاضر العرب أجمعين ومستقبلهم كذلك؟!

انه لامر عجيب، ان ندعو الى الوحدة العربية العامة، في الوقت الذي نصرف فيه الى تمزيق الحلية، وخلافاتنا الحزبية، واحترابنا العائلي، واختصاماتنا في انا من المؤمنين بالوحدة العربية؟ عاملين في سبيلها! الراغبين في تحقيقها؟ وبما يحتم علينا ان نبدأ بأنفسنا، فنحقق وحدتنا الوطنية، ونوحد جبهتنا الداخلية، ونقضي على خلافاتنا الحزبية، التي لا ترتكز الا على بعض المصالح الحزبية والعائلية، التي يتبرأ الشعب منها، ولا يتحمل وزرها، ولا يرغب في رؤيتها، لانه يرى فيها القضاء على أمانيه الوطنية وأهدافه القومية

اني أدعو كل عربي في فلسطين، الى نبذ الحزبية البغيضة والعمل في سبيل الاتحاد الوطني، للوصول الى التحرر الوطني وتنظيم جبهتنا الداخلية.

اني أناشد زعامتنا المحلية، وقيادتنا الوطنية، ان تتناسى خلافاتها، وتتخلى عن مصالحها الفردية والعائلية، وتعمل في سبيل الوطن، في سبيل الشعب في سبيل الارض، في سبيل الكيان، في سبيل حاضر ومستقبل هذا التراب العربي المقدس، الذي تتألف من ذراته هذه البلاد العربية الحبيبة: فلسطين!

واعلم اخواني العاملين في الحقل الوطني؛ ان عيون الجيل العربي ترقبنا بدقة وعناية وحذر، لتصدر حكمها علينا وعلى أعمالنا، وعلى تصرفاتنا وعلى اتجاهاتنا في الساعات الحرجة، والازمات الخطرة، وان الشعب ينظر الينا نظرات فاحصة، مدققة، ليرى اين تقودنا الانانية المتأصلة في النفوس، وروح الحزبية الانعزالية والويل لمن حل عليه غضب الشعب والويل لمن يقف في وجه تيار الجيل العربي الجديد الواعي المتيقظ

وها انا أعلن على رؤوس الاشهاد، من فوق منبر هذه الجريدة الوطنية الشابة؛ اني أمد يدي الى الجميع، مستعد لان أضعها في يد كل عربي يعمل في سبيل الوحدة الوطنية، وتوحيد الصفوف، والعمل على اخراج جبهة قومية قوية، والتعاون معه في هذا الواجب المقدس.

النقابات العمالية في مصر

بقلم راضي سيف الدين وانلي بك — مدير دائرة العمل في مصر

« عن النشرة السادسة لدائرة العمل في فلسطين »

ان النقابات العمالية المصرية ، نقابات حديثة العهد ، نشأت وتطورت مع تقدم الصناعة المصرية في العشر سنوات الاخيرة ، ومع انها لم يعترف بها رسميا حتى سنة ١٩٤٢ ، فانها تمكنت من التدخل في قضايا عمالية عديدة قبل الاعتراف بها رسمياً ، وكان ذلك في امكانها لما ينص عليه الدستور المصرى من حرية الجميات . اما قانون سنة ١٩٤٢ فقد قوبل بحماس شديد من قبل العمال في البلاد وظهر مفعوله الحسن في تشجيع التنظيم ، حتى ان لدوائر المختصة سجلت لا أقل من ٣٠٠ نقابة تضم ما يقرب من ٧٥ الف عامل بعد صدور هذا القانون .

وتمثل هذه النقابات الحرف التالية :

النسيج ٣٩ نقابة تضم ٣١،٩٤٤ عاملا
النقل ٤٥ « « ١١،٦٣٧ «
القطن ٥ « « ٩٤٨ «
الاطعمة والسكر ٣٦ نقابة تضم ٥،٦٥٥ عاملا .
الدخان ٣ نقابة تضم ٢،٢٠٠ عامل
التعدين ٣ « « ٥٢١ «
التجارة ٤٥ « « ٤،٥٤٤ «

وقد أظهر عمال الصنائع القديمة حماسا متزايدا للتنظيم النقابي ، ومع ان عدد عمال التجارة يبلغ ١٣٥،٥٦١ (احصاء ١٩٣٧) لم ينتظم من هذه الفئة اكثر من ٤،٥٤٤ عامل .

اما نظرة أصحاب العمل الى التنظيم النقابي : على الرغم من جيادهم فقد كانت مرضية ؛ ومع ان بعضهم عارض في تقدم التنظيم وتقوية النقابات ، الا ان آخرين ساعدوا ماديا في تقوية صناديق نقابات عمالهم

وقد تدخلت دائرة العمل مباشرة في انتخابات لجان النقابات الادارية ، وذلك لتضمن حرية الانتخاب . . ، وظهور أشخاص أهل لقيادة النقابات .

وقد سعى العمال مباشرة ، بعد الاعتراف الرسمي بنقاباتهم الى تحسين أحوالهم الاجتماعية بالمطالبة برفع الاجور وتنقيص ساعات العمل ، والمطالبة بالمعالجة الطبية المجانية وغيرها ، وحصل قسم كبير من العمال على شروط عمل جيدة ، احسن بكثير مما كانت عليه وضعيتهم قبل تأليف النقابات

وينص قانون النقابات على انه ، من واجب كل نقابة تخصيص ٢٥ ./. من اشتراكات عمالها لصندوق تحسين أحوال العمال الاجتماعية ، وعلى ما يظهر لا يوجد اكثر من ١٠ ./. من النقابات يمشي على هذه القاعدة . وقد خصصت وزارة الشؤون الاجتماعية مبلغ خمسة آلاف جنيه لتوزع على اكثر الصناديق تنظيما .

وثمة ظاهرة أخرى في التنظيم النقابي في مصر ، هي انه لم يظهر حتى الان ، أي سعي حقيقي لجمع شمل النقابات في اتحادات متمركزة فالقانون لا يسمح مثلا بتشكيل مجلس اتحاد نقابات او هيئة مماثلة تضم جميع نقابات العمال ، ولكنه يسمح بتأليف وحدات من نقابات الحرفة الواحدة

تابع المنشور في الصحيفة الاولى

موقف الجماهير

امامها السير في أشواط واسعة

اما الظروف الذاتية التى تتعلق بشعور الجماهير والجماعات وتتطلب وجود ارادة شعبية اغبا في التحرر ؛ فقد برهنت على وجودها بيننا أحداث ربع قرن من العمل السياسي ، ولا نعتقد بأن اي وطني او مراقب أجنبي في وسعه ان ينقص من ارادة الشعب العربي في فلسطين ورغبته في التحرر والانعتاق ، وقد شاهدنا الشعور الوطني والحماس الشعبي يبلغ ذروته في مناسبات كثيرة ، ولمسنا اشتراكه بين الفلاحين والعمال والمثقفين في جميع المراحل التي مرت عليها حركتنا الوطنية ، ولا نرى اليوم ان هذا الشعور والحماس او هذه الارادة العنيدة قد وهنت او ضعفت كما يظن سكرتير الكتلة الوطنية . لقد احتفظت الجماهير العربية بارادتها وتصميمها المتحررة ولكن هنالك أوضاعا لا حكم مباشر لها عليها ، تؤثر في ظهور نشاطها وبلوغه الطور المرجو

فالظروف الموضوعية التى بينا خطرها سابقا ، وأثرها في تقرير خطة النضال الوطني ، غير متوفرة تماما من حيث الاوضاع التى تفرضها الادارة الحكومية على البلاد ، بما في ذلك التنظيم والصحافة والحريات الديمقراطية الاخرى

ان هذه الاوضاع السياسية تؤثر تأثيرا شديدا على نشاط جماهيرنا السياسي ، فان كانت مرنة متسامحة ، وجد الشعب الى التنظيم سبيلا ، والى التكتل منهجا وطريقا ؛ واستطاع ان يبحث أموره ومشاكله بحرية وصراحة وان يصل الى نوع من الديمقراطية في التنظيم ، وأما اذا كانت شديدة صارمة تراجع الى مواقف دفاعية وهدأ فيه النشاط الصريح ، وعمل حتى تواتيه الفرصة السانحة فيظهر حيويته ويتقدم في مناحي النضال الوطني متجدداً متطوراً .

ان الظروف الذاتية لم تمكن في يوم من الايام كما هي اليوم ، من حيث الحيوية والارادة والرغبة ، وقد اظهرت جماهيرنا العربية شعورها الفياض وحماسها المندفع في تأييد صندوق الامة ومشروع اليتيم والمشاريع الوطنية الاخرى ومن واجب القيادة الوطنية ان تزيد في هذه الحيوية والارادة والرغبة بالتوجيه السياسي الصحيح ، وباظهار وجوه الامل من المستقبل ، وان الظروف تساعدنا كل يوم ، اكثر فاكثر ، على بلوغ اماننا العادلة .

اما الجمود السياسي فهذا راجع الى عدم توفر الظروف الموضوعية التي يجب على العاملين ان يوجهوا الشعب الى المطالبة بها ، ومن ثم نيلها ، حتى يتمكن الشعب من السير بالحركة الوطنية من طور الجمود الى طور العمل الجدي المبدع . وهذه الظروف تعني اليوم ، في الاساس ؛ رفع القيود عن التنظيم ، تخفيف الرقابة على الصحافة ؛ واعطاء الشعب حرياته الديمقراطية .

لا ركود بين الجماهير ، انما الركود بين الاحزاب ، اما ظاهرة الركود التي يتحدث عنها سكرتير الكتلة الوطنية ، فهي في الواقع الا نتيجة انعدام الاداة — الديمقراطية — التي يمكن للشعب بواسطتها ان يسمع صوته وان يعمل في الحقل السياسي الوطني

دراسات وطنية



نحن والعالم

تمهيد (١)

الديمقراطية الفاشية ، النازية الاشتراكية ، هذه مبادىء نشرتها الحضارة الحديثة وعممتها وسائل الرقي الجديد منها ما هو قديم كالديمقراطية ابرزته الثورة الفرنسية الكبرى ، وتمثل في تطور البرلمان الى ان وصل الى الشكل الذي نشاهده اليوم . ومنها ما هو حديث ابرزته الحرب العالمية الماضية كالاشتراكية او عملت على ابرازه بعدها كالفاشية والنازية . وهذه المبادىء ليست انظمتها الحاسمة ! وقامت في اقطار معينة تحت ظروف خاصة ربما عرضنا لها في بحثنا هذا ، ولقد أصبحت من القوة والانتشار الى درجة دعت الناس الى القول بأن الحرب الضارية التي نخوض غمارها اليوم ، انما هي حرب مبادىء لا حرب أقوام . وهذا القول على جانب كبير من الصحة ، فان الفكرة او المبدأ يصبح قوة مادية عندما ينتشر بين الجماهير ، وتزيد هذه القوة بازدياد الجماهير التي تعتنق هذا المبدأ او ذاك ، او تسخر له تسخيرا غير ان الذي يعيش من هذه المبادىء انما هو الذي تعتنقه الجماهير وتؤمن به ، لا ذاك الذي تسخر له

وانتشار هذه المبادىء واتساع آفاقها يحتم علينا دراستها ومعرفتها معرفة صحيحة صادقة ، فبلادنا جزء من هذا العالم الذي أصبح وحدة واحدة او كاد ونحن قوم لنا أهدافنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ناضلنا ولا نزال نناضل من اجلها ، وهذه الاهداف والاماني لا بد ان تتوافق مع بعض تلك المبادىء وتختلف مع البعض الآخر ، سواء كان هذا التوافق كليا او جزئيا . ودراسة هذه المبادىء دراسة صادقة تيسر لنا وضع قضيتنا في الوضع اللائق الصحيح لها ، وليس أدعى الى الحزن واليأس والبلبلة من ان يناضل شعب في سبيل تحقيق أهدافه ولكنه يسير في نضاله على طريق عكسي يفضي به الى الهزيمة بدلا من ان يفضي به الى النصر .

ومعرفة هذه المبادىء أصبحت ضرورة وطنية لا لهوا ثقافيا كما يقولون ومعرفة عناصرها ومقابلتها ، ناصر قضيتنا او الانتفاع بها امر توجيه الوطنية الصادقة ويفرضه الواقع الملموس وأما القول بأنها بضائع أجنبية لا صلة لها بتراثنا ولا بتاريخنا وانها من بنات حضارة الغرب الغريبة عنا ، فانه قول يرده الواقع وينقضه التاريخ ، فليس في التاريخ حضارات مقصورة على امم بعينها هي التي تنتجها ، توجد بوجودها وتزول بزوالها ، فالحضارة العربية لم تكن من عمل العرب وحدهم ولا ظلت مقصورة عليهم وحدهم ، وانما كانت حضارات قديمة هضمتها الامم العربية وزادت فيها ثم قدمتها الى العالم فاتصلت بها اوربا وغيرها حيث هضمتها هي الاخرى بدورها وقدمتها الى العالم وفق سنن التطور التي لا جمود فيها ولا استقرار ! واذا كانت هنالك اسماء حضارات صينية او عربية او غربية فما هي في الحقيقة سوى حضارات انسانية شاملة انطبعت بطابع الامة التي حملت لواءها وساهمت بالقسط الاوفر منها في حقبة معينة من التاريخ . اما اليوم بعد ان أصبحت اطراف المعمورة تجاز في أسابيع او ايام ، وبعد ان صار في الامكان معرفة ما في مشارق الارض ومغاربها في دقائق او ثوان ، فان الحضارات بعد اليوم ، لن تكون قطرية ، او قومية وانما ستكون عالمية تساهم فيها الاقطار جميعا ، وعلى ذلك بنات هذه الحضارة من اشتراكية وفاشية وديمقراطية ليست في الحقيقة بنات أقوام دون آخرين ولا أقطار دون أخرى ، وانما هي نتاج عالمي استوطن بعض الاقطار دون البعض الاخر تحت ظروف خاصة ، ولكن آثاره وفعاليته عمت الارض كلها دون استثناء .

وهكذا فان اعتبار هذه المبادىء منتجات غربية او بضائع اجنبية او أشياء بغيضة وفدت الينا من الغرب ، انما هو اعتبار خاطىء ، ومؤذ ومضر بقضيتنا وكفاحنا الوطني

وهنالك من شبابنا من يستخف بهذه المبادىء ويحتقرها انتقادا منه بأنها نوع من الطراز او « المودة » لا يفرق عن لبس « الشوارب » او لبس « الشورت » او « صقل » الشعر وصبغ الاظافر ، ويرى في المؤمنين بهذه المبادىء تفرنجا مقيتا وخروجا على العروبة والوطنية ، ولذلك تراه يشمئز عند ذكر تلك المبادىء ويحس بأنها دعوات ضدية توجه الى العزة العربية والكرامة الوطنية ، ومثل هؤلاء الشبان يغلب عليهم صفاء السريرة وصدق الايمان وهم ولا شك من النوع الوطني الصادق المخلص ، ولكنهم مخطئون في هذا الرأي . ان المبادىء ليست « مودات » شخصية ولا هي نوع من انواع التبرج المحدث ، وانما هي صورة عامة من تطور المجتمعات في التاريخ لها أسبابها ولها نتائجها ولها فعاليتها وأثرها في الكون وفي الناس ! واذا كانت « المودات » مظهرا من مظاهر التصرف الشخصي ! فان المبادىء مظهر من حركات التصرف الاجتماعي ، والمقابلة بين « المودة » والمبدأ مقابلة مؤلمة ، ان لم نقل مجرمة .

نحن هنا في بلادنا العربية طلاب حق وانصاف ، طلاب حرية واستقلال ، وهما حق طبيعي ومشروع ، وطلاب محافظة على عروبتنا وتراثنا ، وطلاب انصاف اذا ناضلنا في سبيل المحافظة على كياننا العربي ، وفي نضالنا هذا انما نمثل حركة دفاعية حقة ونقاوم حركة استعمارية باطلة ، فنحن خصوم لكل مبدأ ينطوي على القمع وعلى الاعتراف بالتفوق وهو خصم لنا ونحن أعداء لكل مبدأ ينطوي على الاعتداء وانكار الحقوق وهو حرب علينا . فاذا كنا نتمسك بهذا المبدأ او ذاك فانما يكون ذلك لان في هذا المبدأ مصلحتنا الوطنية او لان في ذلك المبدأ انسجاما وتآزرا مع قضيتنا الحقة وطلبنا المشروع ولان في ذلك فائدتنا وتحقيق امانينا التي ما وقفنا وانا نقف في سبيل تحقيقها .

« ابن خلدون »

اخبار العمال في انكلترا

احصاءات

عرض على مجلس العموم احصاء بعدد المحاكمات التي جرت لبحث مخالفات عدة القانون الصناعي ؛ وكان كما يلي :

قدم للمحاكمة في انكلترا وويلز الى نهاية شهر فبراير سنة ١٩٤٤ — ١٢٧ شخصا من أصحاب العمل و٢٣٥١٧ عاملا لمخالفتهم القانون الصناعي فلم يسجن احد من أصحاب العمل بينما سجن ١٨٠٧ عمال .

أما في اسكتلندا فقد قدم للمحاكمة الى نهاية شهر آذار سنة ١٩٤٤ — ٢٥ شخصا من أصحاب العمل و ٦٨٩٧ عاملا ولم يسجن في هذه الحالة ايضا احد من اصحاب العمل بينما سجن ٢٥٦ عاملا .

المعلمون

قال المستر جايلز رئيس نقابة المعلمين في خطاب له ، ان مبدأ دفع رواتب متساوية للعمل الواحد يجب ان ينفذ وان نقابة المعلمين ستعمل جهدها في تنفيذه .

وعندما وافق المجلس على قانون التعليم طالب برفع عمر التلميذ الذي يترك المدرسة الى سن السادسة عشرة ، والغاء رسوم التعليم الثانوي ، وتحديد عدد طلاب الصف الواحد بالثلاثين ، ومنع توظيف طلاب المدارس أثناء الدراسة وتسوية احوال المدارس من حيث امكنتها ونظامها وشروطها ، وأساتذتها

مطبعة « العرب » القدس

في رياض الادب والشعر

اقطاعية شاعر !

بقلم ابي هشام

لأتركن وجوه الخيل ساهمة ... والحرب أقوم من ساق على قدم
بكل منصلت ما زال منتظري ... حتى أدلت له من دولة الخدم
شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ... ويستحل دم الحجاج في الحرم

* * *

أيقنت أنك والأسياف ظامئة ... والطير جائعة لحم على وضم
من لو رآني ماء مات من ظمأ ... ولم مثلت له في النوم لم ينم

* * *

وهذا المتنبي يرينا مرة ثانية ، في شعره الملتهب وثورته العارمة ، صورة صادقة من اوضاع الحياة في عصره ! ويختزلها في الوضع السياسي ، فيشير الى الادالة من دولة الخدم ، وقد عاش في زمن كان القابضون فيه على أزمة الحكم ، الموالي ، ولم يكن من بين الكثير من دويلات عصره ، سوى دويلة عربية واحدة هي الدولة الحمدانية التي قضى المتنبي في كنفها كثيراً من سني حياته

وأبيات المتنبي تشير في عنف وعمق الى الاضطراب السياسي والمذهبي في عصره ، حتى لقد نسبه بعض الادباء المعاصرين الى طائفة القرامطة ، وحسبه داعياً من دعاتهم مسترشداً بالبيت الثالث من أبياته ، ورابطاً بينه وبين مهاجمة القرامطة لبيت الحرام ، كما هو معروف في التاريخ على انه واضح في معظم ابيات المتنبي الثائرة في ديوانه ، انها خلو من الدلالة على انه عضو في جماعة ، كما انها كلها تشير الى الدعوة الى نفسه ، وإلى أنه كان يريد ان يجعل من نفسه (شيئاً) ويدعو الناس الى الانقضاض على حكام عصره ليرووا الاسياف الظامئة، وليشبعوا الطيور الجائعة ؛ وليقتلوا الملوك الجبناء الذين يخافونه خوفاً شديداً ، فاذا مثل لهم في النوم ، نجموا من فراشهم ، وهربوا الى اليقظة ، والذين اذا تصوروه ماء ، عافوا الماء وهربوا الى الموت ظمأ . فهو يدعو الى نفسه ولا مبرر له الا أنه خير من الملوك الحاكمين ، وهو خير منهم ، في انه يخيفهم فقط ، وفي انه سوط غلظ منهم وأمتن ، أما أولئك الناس الذين يستثيرهم ويستنهضهم لنصرته ، فلا حساب لهم في خطته ولا وزن لهم في برنامجه ، وهذه الدعوة اقطاعية ناقصة ولا بأس من تسميتها « اقطاعية شاعر » لان المتنبي لم يكن عنده من مقومات الاقطاعية سوى الشعر ، فما هو من عشيرة كبيرة ، ولا هو متمول عظيم ، وليس له من الارض وهي قاعدة الاقطاع ، اي شبر . وما أصدقه حين يصحو من حماسه ويقول :

لا خيل عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

واذا كان المتنبي المدرك المعذور في ان يكون شعره اقطاعياً في كل مظاهره واذ كان المتنبي له مقام رفيع بين شعرائنا لانه يمثل عصره ويصوره أصدق تمثيل وتصوير ، فما الذي يدعو شعراءنا اليوم لان يسردوا القهقرى فيصوروا مجتمعنا تصويراً اقطاعياً ، ونحن قد انسلخنا من الاقطاع او كدنا ، كما اننا صرنا نشارك العالم كله في حركاته وتطوره وربطتنا وترتبطنا كل يوم بالعالم اختراعات جديدة ومواصلات جديدة وأفكار جديدة ، كيف يستطيع شاعر اليوم ان يدعي الشعر اذا كان لا يزال يحس بأنه جزء يدور حوله الكل ، ويفرض على المجتمع ان يطيع له ويدور حوله ، سقماً لا لشيء الا لانه يقرض زمزمة قديمة يسميها هو شعراً . ان الشاعر صورة من المجتمع وممثل واع لاحاسيس المجتمع من آمال وآلام ، وهو حاد من حداة القافلة السائرة ، والسائرة دائماً ، وأنغامه موسيقى هذه القافلة ، وموسيقى سائرة بسير القافلة ، وباعثة فيها الحس الى الصبر والسير دائماً وهو موسيقى اللهو والدعة ان كان المجتمع لاهياً وادعاً ، وهي موسيقى الجيش « والمارشات » ان كان المجتمع محارباً وان حرباً تستمر خمس سنوات يصطلي العالم كله بنارها ، ولا نرى في أدبنا اي اثر لها ، لهي حرب وهمية على الارجح ! لانه يصعب علي ان أقول ان ديوان الادب عندنا طيلة السنوات الخمس صفحة بيضاء .

تعليمات الى الصحف

في عهد عبد الحميد

اولا — قبل كل شيء يجب تنوير الشعب عن صحة جلالة مولانا الملك العالية ، ثم البحث عن المحصولات الزراعية وعن تقدم التجارة والصناعة في المملكة .

ثانياً — محظور على الصحف نشر اي شيء لم يقترن بمصادقة صاحب الدولة وزير المعارف .

ثالثاً — لما كان ترك الفراغ او وضع نقط متتابعة في المقال مما يسبب التشويش ويترك المجال لتقولات وفرضيات لا طائل تحتها ، فلا يسمح ذلك في المقال مطلقاً

رابعاً — محظور على الصحف نشر ظلامة اي فرد او أية جماعة من الشعب تشير الى سوء تصرفات موظفي الدولة ، كما انه محظور على الصحف الاشارة الى ان شكاوى من هذا القبيل طرقت مسامع الذات الملكية المقدسة

خامساً — بما ان شعبنا الصادق الآمن يجب ألا يطلع على أي خبر يتعلق بمحاولات الاغتيال التي قد تقع ضد الملوك في البلاد الاجنبية او على أية مشاغبة او مظاهرة يقوم بها المفسدون في تلك الممالك ، فمن الضروري الحيلولة دون تسرب امثال هذه الاخبار الى الشعب بصورة مطلقة.

سادسا — يجب ألا يعطى أي مجال للطعن في الشخصيات واذا أسندت تهمة السرقة، الرشوة او القتل الى أحد الولاة او المتصرفين فينبغي كتمانها

سابعاً — بما ان البحث عن هذه التعليمات او التطرق اليها في الصحف مما يسبب استغلالها من قبل بعض الاشتراكيين فيجب منع نشر اي شيء يتعلق بها.

ثامناً — محظور على الصحف نشر أبحاث مطولة مهما كان نوعها ، أدبية كانت او فنية ، بحيث لا تستوعب الصحيفة أو المجلة نشرها مرة واحدة ، ولا يجوز مطلقاً استعمال كلمة (يتبع) او غيرها من التعابير الدالة على ان للبحث صلة.

« الطريق — البيروتية »

رسائل الجهات في شؤون العمال

حيفا

عمال شركة تكرير البترول يتظاهرون

كان ينتظر عمال شركة تكرير البترول ، ان يقبضوا الزيادة التى وعدوا بها منذ سنتين ، عند قبضهم رواتبهم بعد ظهر الثلاثاء المنصرم ، فخابت آمالهم ، ووجدوا ان الزيادة الموعودة كانت من نصيب قسم ضئيل جداً منهم ، فتظاهروا أمام مكتب الادارة كتلة واحدة ، دلت على وحدتهم وتكاتفهم وتعاونهم ، فطلع عليهم مدير الشركة ووعدهم خيراً ، وان تجاب مطاليبهم العادله .

وان النقابة العربية لعمال شركة تكرير البترول المنضمة الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ؛ تناشد الشركة ان تلبي طلبات عمالها العادلة ، وان تفي بوعودها.

العمال العرب في شركة شل يتنادون الى مضاعفة التنظيم العمالى

اجتمعت هيئة ادارة نقابة عمال شركة شل العرب المنضمة الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا ، يوم الاربعاء فى ٤٤/٨/٢ وبحثت وضعية العمال فى الشركة وضرورة مضاعفة التنظيم العمالى .

واتصلت الهيئة بادارة الشركة وبحثت معها فى بعض المشاكل التي يواجهها العمال، كالنقليات وثياب العمل ولكنها لم تأت بشيء جديد ، اذ ان الاجازة السنوية بقيت كما هي ستة ايام وبدل العمل الاضافى لم يتغير .

متفرقات عمالية

— وزعت شركة مانتاشوف بحيفا اعلانات عن شروط العمل فى الشركة

— يشكو سائقو سيارات ستيل من عدم صرف علاوات اضافية لهم عند خروجهم في عملهم خارج حيفا ، كما هي العادة المتبعة فى الدوائر الاخرى

— تكثر شكاوى عمال البور التابعين لادارة السكة الحديد حول الظلم اللاحق بهم من قبل الموظفين المسؤولين

— حاول عملاء الهستدروت ان يتدخلوا فى امر الوفد الذي سيرسله عمال دائرة البرق والبريد العرب لمقابله السلطات المسؤولة بشأن مطالبهم، ولم يسفر تدخلهم الا عن فشل ذريع

القدس

لمراسل الاتحاد الخاص

نصر عمالي

سائقو ومراقبو باصات ٤ — ٦ — ٣٧ بالقدس ينلون مطاليبهم

عقد اجتماع يوم الخميس ٣ — ٨ — ٤٤ فى دائرة شؤون العمل ضم ممثلين عن جمعية العمال العربية الفلسطينية فى القدس وأصحاب شركة باصات خطوط ٤ و ٦ و ٣٧ ، ومفتش دائرة شؤون العمل السيد سمعان عاقل للبحث فى طلبات سائقي ومراقبي الشركة المذكورة فتقرر ما يلى :

١ — اعطاء السائقين زيادة على اجورهم قدرها جنيه فى الشهر . ٢ — تحديد ساعات العمل وجعلها ثماني ساعات يومياً ٣ — منح يومين راحة في الشهر. ٤ — منح كل سائق او مراقب ١٢ يوما فى السنة اجازة مرضية . ٥ — منح السائق أو المراقب اجازة سنوية مدتها خمسة ايام ٦ — فى حالة اخراج العامل من عمله تدفع الشركة له مكافأة مقدارها بدل أجرة أسبوع عمل عن كل سنة قضاها معها ٧ — تأمين العامل فى حالة الاصابة والضرر او الموت أثناء العمل او من جرائه . ٨ — عدم فصل أى عامل عن عمله قبل اجراء تحقيق دقيق وعادل فى التهمة الموجهة اليه . ٩ — فى حالة اضطرار الشركة الى الاستغناء عن عامل لعدم وجود عمل ، يعطى انذاراً قبل الفصل بمدة ١٥ يوماً ، او يدفع له أجرة عشرة ايام مقدما . ١٠ — تسرى هذه الشروط على جميع العمال المنتمين الى جمعية العمال العربية في القدس او الذين ينتمون اليها

نداء الى عمال الحلاقين العرب

ان جمعية العمال العربية الفلسطينية فى القدس ، تدعو عمال الحلاقين العرب الى الانضمام الى الجمعية وتأليف نقابة لهم تدفع عن حقوقهم وتسعى الى تحسين أجورهم ومعيشتهم ، والحد من ساعات عملهم ، خصوصاً وقد فاز عمال الحلاقين العرب بحيفا ، بمطاليبهم ، نتيجة لتأليف نقابة موحدة لهم انا ندعوكم الى التنظيم حتى تحصلوا على المطالب الاساسية التالية :

١ — تحديد ساعات العمل
٢ — عطلة أسبوعية.
٣ — زيادة أجور العمال
تحسين شروط العمل والمعاملة.

حسن ابو عيشه
سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية
القدس

الناصرة

لمراسل الاتحاد الخاص

العمال ودائرة الصناعات الخفيفة

رفضت دائرة الصناعات الخفيفة ، اعطاء جمعية تموين العمال العرب التابعة لجمعية العمال العربية ، الناصرة ، أقمشة موحدة لبيعها بين أعضائها ، فأرسلت الجمعية ، على اثر هذا ، مذكرة الى سعادة السكرتير العام ، تطالب فيها بعدم اهمال حقوق العمال الذين يؤلفون عصباً حساسا فى حياة الناصرة

بيت لحم

لمراسل الاتحاد الخاص

عاملات عربيات

حقوقهن مهضومة

الرسالة التالية ، وصلتنا من عاملة عربية ، تعمل مع رفيقاتها فى شركة منصور للسجاير ، نرجو جمعية العمال البيتلحمية ان تهتم بقضيتهن ، وان تعمل ما في وسعها لتحسين أحوال العاملات اللواتى يعملن فى الشركة :

« اننا عاملات غير منظمات فى جمعية العمال ؛ وقد هضمت حقوقنا ونرجو منكم ان تنشروا شكوانا على صفحات جريدتكم الغراء

اننا نعمل فى مصنع سجاير منصور باجور قليلة، لا تكاد تكفى لشراء جرابات اذ أردنا ان نلبسها ، هذا على الرغم من اننا نعمل فى صناعة تؤثر تأثيرا شديدا على صحتنا، فاستمرار استنشاق النيكوتين ينشىء فينا استعدادا كليا لمرض السل ، فنرجوكم ان تلفتوا انظار منصور خوان الى ضرورة تحسين شروط عملنا